نهاية الدراسة فقد اخترت لها سنة (٢٠٥هـ/٨٢٠م) وهى دخول الطاهريين بها إيذاناً ببداية دخول هذه المدينة عصراً جديداً تحت حكم الدولة الطاهرية.

وقد قسمت هذه الدراسة إلى ستة فصول، يسبقها تمهيد تحدثت فيه عن الموقع الجغرافى لنيسابور فتحدثت عن أسماء المدينة، وموقع المدينة ومساحتها والمناخ والسطح والجبال والأبواب والأسوار ثم تناولت بالحديث عن تاريخ نيسابور قبل الفتح الإسلامى لها. ثم تناولت فى الفصل الأول فتح مدينة نيسابور وأشرت إلى المحاولات الأولى لفتحها فى عهد الخليفة عمر بن الخطاب إلى أن تم فتحها ودخول العرب فيها فى عهد الخليفة عثمان بن عفان على يد عبدالله بن عامر بن كريز سنة٣٠هـ أو ٣١هـ، كما تعرضت إلى سياسة الدولة الأموية فى نيسابور، فبعد إتمام فتحها بدأت عملية إدخال العرب فى نيسابور ونتج عن ذلك الاحتكاك بين العرب وبين أهالى نيسابور، كما أوردت فى هذا الفصل صراع القبائل العربية فى خراسان وتأثير ذلك على الوجود العربى فى خراسان بصفة عامة ونيسابور بصفة خاصة.

وخصصت الفصل الثانى لدراسة نيسابور فى العصر العباسى الأول (١٣٢هـ-٢٣٢هـ) (٧٥٠م-٨٥٠م) من بداية قيام الدعوة العباسية والتمهيد لها فى خراسان والدور الخطير الذى لعبته نيسابور فى إتمام الدعوة والثورة لبنى العباس وتجلى ذلك فى الدور الكبير الذى قام به أبو مسلم الخراسانى فى نجاح الدعوة العباسية حيث كان أهالى نيسابور يتسابقون إلى تأييده ونصرته كما تعرضت فى هذا الفصل لثورات الفرس ضد الخلافة ودور نيسابور فيها ودور ولاة الخلافة العباسية فى تثبيت وتوسيع السلطة الإسلامية فى نيسابور ودورهم فى التصدى لحركات التمرد، كما تعرضت للدور الذى لعبته نيسابور فى الصراع بين الأمين والمأمون فقد وقفت نيسابور مع خراسان بأكملها بجانب المأمون وقامت بنصرته حيث بويع المأمون بالخلافة وهو فى الرى وظل بخراسان حتى قدم بغداد سنة(٢٠٤ هـ/٨١٩م) واستقرت له الأمور فيها.

وتحدثت فى الفصل الثالث عن نظم الحكم والإدارة فى نيسابور فعرضت فيه لأهم الوظائف الإدارية التى صاحبت الحكم الإسلامى لهذا الإقليم، ودور كل فرد من أصحاب الوظائف التى تعرضت لها من خلال هذا الفصل.

أما الفصل الرابع فقد تناولت فيه الحياة الاقتصادية فتحدثت عن الزراعة والرعى وأهم الحاصلات الزراعية التى اشتهرت نيسابور بها هذا فضلاً عن الصناعات التى برع فيها أهل

نيسابور، كما تحدثت عن التجارة فى نيسابور وذكرت فى هذا الفصل أيضاً التنظيمات المالية التى انقسمت إلى موارد مالية ومصروفات، ثم تحدثت عن العملة ودور الضرب.

أما الفصل الخامس فقد تناولت فيه أحوال المجتمع بنيسابور من حيث عناصر سكانه وطبقاته المتميزة ثم مظاهر الحياة الاجتماعية فيه والتى شملت العقائد والعادات والتقاليد فى التعامل والمأكل والملبس والمسكن والأعياد والاحتفالات والمواكب ودور المرأة والأبناء.

أما الفصل السادس فقد تعرضت فيه لمحاولة نشر الثقافة الإسلامية واللغة العربية فى نيسابور وأبرزت أهم مظاهر الثقافة لتلك الفترة المتمثلة فى النشاط الأدبى والعلمى والفنى، فقد ازدهرت نيسابور طوال عصورها وظهر فيها الكثير من العلماء والفقهاء وأهل الفكر وتركوا لنا مؤلفات كثيرة تشهد بعبقريتهم وعظيم عطائهم، فأثروا الحضارة والفكر الإسلامى.

وأخيراً فقد ختمت هذا البحث بالنتائج التى توصلت إليها من خلال هذه الدراسة واتبعت ذلك بالملاحق ثم ثبت بالمصادر والمراجع التى اعتمدت عليها لإعداد هذه الدراسة، وأرجو أن أكون قد أسهمت بإلقاء الضوء على نيسابور تاريخها وحضارتها من خلال هذه الدراسة وأضفت لبنة فى صرح تاريخنا الإسلامى.

وفى الختام أتوجه إلى الله عز وجل بالدعاء أن يجعل عملى هذا خالصاً لوجهه الكريم إنه نعم المولى ونعم النصير.

والله ولى التوفيق